

خشوع القلب لذكر الله وما نزل من الحق | برنامج تأهيل المصلحتات

حسين عبدالرازق

صلی الله علی محمد وعلی الہ - 00:00:05

وصحبه وسلم آآ في هذه التذكرة للمؤمنة الكريمة في برنامج تأهيل المصلحات آآ ونحن في منتصف شهر رمضان المبارك اردت ان اذكر المسلمين الكريمة بآية عظيمة آآ يدور اللقاء حولها ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:00:18

وهذه الآية تتحدث عن خشوع القلب لذكر الله ولما نزل من الحق آه يا ريت لو المشرفة الكريمة تفتح التعليقات عشان حتى تسجل
الطالبات الفوائد ونرجو من الله تبارك وتعالى، ان يكون هذا اللقاء مباركا - 00:39:00

ونمثل فيه قول الله تبارك وتعالى فان الذكرى تنفع المؤمنين اول ما نستفتح به آآ هذه المحاضرة او هذا اللقاء وارجو الا يكون طويلا
قولا الله تبارك وتعالى قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:00:58

فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ الله تبارك وتعالى سمي القرآن آآ باسماء كثيرة كل اسم منها يدل على مقصد من المقاصد التي نزى القرآن له - 00:01:17

فهذه القرآن: هذا هو الاسم العام القرآن، والكتاب - 39:01:00

سماه الله تبارك وتعالى نورا وتبليانا وفرقانا وتبصرة وتذكرة وهدى ورحمة وبصائر وموعظة وشفاء لما في الصدور بقدر ما تعني
المؤمنة الكبيرة هذه الاسماء وهذه المقاصد لاننا نالى القارآن بقدر ما نطلب - 00:01:56

اه هذه المقاصد عند تلاوتها لكتاب الله تبارك وتعالى وانا لن اطيل في هذه المقدمة سقف فقط مع آآ الذكرى الله تبارك وتعالى جعل القرآن تذكرة وموهبة وذكرة آآ تخالف الغفلة - 00:02:18

فعبادة الله تبارك وتعالى كلها مبنية على امرتين. على الذكر والشكر الذي اللذان آآ او اللذين يقايلان الغفلة والكفر قال الله تبارك وتعالى فاذكر من اذكراك من اذكراكم ما شكرتم ما لا تكفر به ما لا دعاء نحن نقدم الله اعزنا آآ عا ذكراء مشكراء مهـ من عادتـاء - 00:02:38

اساس الشكر هو الذكر وبالتالي حينما نتحدث هنا عن الذكر فنحن نريد ان تستيقظ المؤمنة من غفلتها طيب هل هذه الذكرى هي مباردة لنفسها ام انها مقدمة للذكر 00:03:06 - مقدمة العما

ف بذلك آآ ربنا تبارك وتعالى قال فان الذكرى تنفع المؤمنين لانهم اذا تذكروا عملوا وهذا هو الذي سنتحدث عنه ان شاء الله تبارك وتعالى - مذكرة مقدمة لكتاب التحفة على الحلة - مذكرة الحلة الماء الكتبة - 00:03:27

طبعا الاية التي سيكون اللقاء عنها قول الله تبارك وتعالى في سورة الحديد المأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق والذين اكملوا الكتب واتبعوا ما جاء في المعرفة ٠٣:٥١

وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلمكم تعقلون آآ هذه الاية طبعا في سورة الحديد وهي

٣٣- العلام ذكي مالكي من علماء المذاهب الفقهية، وله كتابات عديدة مكتوبة باللغة العربية.

الاولى عندها هي القلب. لابد ان تعلمي ان القلب هو الاصل - 00:04:31

وان القلب هو الاداة التي آآ تعقل وتدبر وتفقه وتؤمن وتكره وتحب وتكره افعال كثيرة جدا في القرآن الله تبارك وتعالى بين انها من عمل القلب فالعقل هو عمل للقلب - 00:04:52

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. كذلك الفقه قال الله تبارك وتعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفهون بها. افعال كثيرة جدا - 00:05:18

الله تبارك وتعالى ذكر انها من عمل القلب فالمقدمة الاولى ان تعلمي ان القلب هو الاصل والمقدمة الثانية التي تخص القلب ان القلب فيه علم وعمل. يعني فيه معلومة وفيه عمل يقوم به - 00:05:33

المعلومة مثلا آآ ان يعلم العبد ان الله هو الذي خلقه وانه خلقه بالحق. وان ربه على كل شيء قادر وانه سميع وعليم وبصير لطيف وخبر وآآ يعلم سنه ربه - 00:05:53

فالعلم بالله هو اعظم علم للقلب يعني اعلى علم يكون في قلب المؤمنة هو ان تعلم عن ربها. ان تعلم اسمائه وافعاله واياته ومحامده. وان تعلم سنه وان تعلم كذلك نعمه كل معلومة عن الله تثمر عملا لله - 00:06:08

فالذك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية وربنا تبارك وتعالى قال انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم هو مقدمة العمل. طيب اذا علم القلب هو المعلومات. آآ التي يحصل عليها القلب - 00:06:32

طيب ما هو عمل القلب؟ هو فعل القلب؟ يعني القلب يعمل يعني يعقل يتدبّر. اه بالنسبة لاعمال القلب اه لربها لربه تبارك وتعالى التعظيم والاخلاص والصدق والحب وشدة الحب والذين امنوا اشد حبا لله والخوف والرجاء والخشية والآيات والطمأنينة والفرح - 00:06:56

كل هذه اعمال مبنية على علم المؤمنة بربها تبارك وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا. وكان هذا مثلا ضربه الله تبارك - 00:07:20

تعالى لنزول الآيات على قلب العبد فربنا تبارك وتعالى آآ شبه نزول الوحي ونزول الآيات يعني آآ استماع القلب لآيات آآ بنزول المطر على الارض فاذا كانت البلد آآ يعني اذا كانت التربة طيبة نقية فانها ستقبل الماء وستثمر. كما في الحديث في في الصحيحين حديث ابي موسى - 00:07:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم مقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضا. فكان منها نقية قبلت الماء فانابتت الكلا والعشب الكثير فليست العبرة في مجرد آآ وجود المطر - 00:08:07

وانما لابد ان يجتمع مع المطر التربية الطيبة التي تقبل المطر وتنتفع به وستثمر. ولذلك القرآن ربنا تبارك وتعالى بين انه النور والرحمة والروح والهدى والبصائر والشفاء لكنه مع ذلك لا يزيد الظالمين الا خسارة. وهو - 00:08:28

للذين لا يؤمنون آآ يعني عمى اه ولا يزيدتهم الا خسارة آآ وكما جاء في اخر سورة التوبه وادا ما انزلت سورة فمهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم - 00:08:49

وما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم ومات وهم كافرون هذا القرآن الذي هو اعظم اية واعظم نور. ربنا قال نور على نور لكنه قال يهدي الله لنوره من يشاء - 00:09:05

اه وبالتالي ربنا تبارك وتعالى بين ان هذا القرآن ربنا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. لكنه قال وما يضل به الا الفاسقين يعني لا يمكن ان يضل احد بالقرآن الذي هو اعظم سبب للهدى الا لخبط معدنه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:22

اه كثيرا ما يبين هذا المعنى يبين معنى قسوة القلب. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. نتصور ان شخصا يقوس قلبه بسبب القرآن كيف يكون هذا؟ آآ وايضا ربنا قال ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. سبحان الله! يعني انا حينما اقرأ هذه الآية في سورة المائدة اتعجب كثيرا - 00:09:44

يعني كلما نزلت اية كفروا بها فزادوا كفرا او آآ استهزاوا برسول الله صلى الله عليه وسلم او بالصحابة فزادوا كفرا او جائتهم

الآلية فلما كفروا اه بها اه جحدوا نعمة الله تبارك وتعالى فازدادوا كفرا. يبقى اذا لابد ان نفهم هذا. لا بد ان نفهم ان القلب هو الاصل -

00:10:09

وان القلب فيه علم وعمل. طيب لما احنا نأتي بقى معنى هذه الآية هذه الآية انا لا اريد ان اطيل ولا اتوسيع. انا ساذكر كلاما موجزا ولكن ارجو ان يكون خلاصة. هذه الآية فيها عتاب كما ذكر عبد -

00:10:34

عبد الله بن مسعود في الصحيح الذي جاء في صحيح مسلم ان الله تبارك وتعالى عاتبهم بهذه الآية. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ذكر الله. يعني الم يحن الوقت؟ لم يأت الوقت بعد -

00:10:53

طيب نحن الان حينما نأتي لهذا الفعل هو فعل الخشوع نحتاج اكثر من امر. اولا ما تفسير هذا الخشوع؟ ما معناه ثانيا ما اسبابه؟ ثالثا ما هي دلالاته علاماته؟ يعني انت الان -

00:11:08

وانت تستمعين لكلام الله وانت يعني تقرأين كتاب الله او آآ تقرأ عاليك محاضرة او آآ علامات تقييسين بها مدى اه لين اه لين قلبك -

00:11:25

ان عكس القسوة هو اللين ربنا تبارك وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم ثم لين جلودهم وقلوبهم الى في الله -

00:11:48

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء فلين القلب هذا كيف نقيسه؟ خشوع القلب كيف نقيسه؟ يبقى هذا ايضا مهم معنا. طيب ما هي موانعه؟ ما هي التي تحول بينك -

00:12:01

وبين القلب ايضا لابد ان نعرف لان الله تبارك وتعالى علمنا هذا. ودي معنى البصائر بالمناسبة. وان شاء الله قريبا هيكون عندي محاضرة عن آآ بصائر القرآن واثر العلم بها على المؤمنة -

00:12:16

يعني ممكن تكون هناك تفصيلة دقيقة جدا ذكرت في آآ سورة مكية او مدنية او في نبأ من الانباء او في قصة يمكن ان تغيب شراء حياتك كلها الاعتبار ليس بكثرة الآيات ولا بكثرة القراءة وانما الاعتبار بالاثر. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم -

00:12:32

قالت عائشة في خلقه كان خلقه القرآن وآآ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل ويدارسه الوحي -

00:12:56

لان القرآن له اثر والاثر هذا وان كان مبدأ من القلب لكنه لابد ان يؤثر في عمل العبد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله -

00:13:09

واذا فسدت فسد الجسد كله. فنحن الان سنتحدث عن هذا الامر ان شاء الله تبارك وتعالى. الخشوع اساس هذا الخشوع هو العلم بالله. يعني اي مؤمنة تريد ان يخشع قلبها او ان تخشع لان الخشوع اسند الى -

00:13:25

قلبه اسند الى العبد كما قال الله سبحانه وتعالى خاشعين لله وكما قال تخشع قلوبهم. فالخشوع عمل. لكن اساس هذا الخشوع هو العلم. العلم بالله فهذا الخشوع ما معناه ربنا تبارك وتعالى بين ما الذي نخشع له -

00:13:46

وذكر هنا امرين ركزي بقى هنا. احنا الان سنعرف معنى الخشوع ولكن الخشوع لما؟ لماذا؟ اولا لذكر الله وثانيا لما فنزل من الحق فالخشوع لله مبدأ العلم بالله وحبه وتعظيمه والخوف منه ورجائه -

00:14:07

والاخبات له. فهناك الفاظ تأتي في هذا المعنى مثلا آآ تخشع قلوبهم. تطمئن قلوبهم بذكر الله فتخبت له قلوبهم اه الوجل يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. وهذه الالفاظ قريبة من من المعنى -

00:14:28

نحن الان نريد ان نفهم ما معنى ان يخشع القلب؟ ثم نتكلم عن اسبابه التي تعين عليه ان شاء الله تبارك وتعالى. خشوع القلب لله تبارك وتعالى هو تعظيمه لله -

00:14:45

وهو طمأنينته بذكر الله. يعني ما معنى طمأنينته بذكر الله؟ ربنا قال الذين امنوا وطمأن قلوبهم بذكر الله خلونا نفهم ما معنى بامثلة تطبيقية؟ ما معنى ان يخشع القلب عند ذكر الله او لذكر -

00:15:01

لان كلمة لذكر الله يعني بسبب ذكر الله. ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون. يعني الانسان انت جالسة مثلا الان خطر بقلبك - 00:15:21

معصية او حسد لاخت من اخواتك او شج نفس ان ان يعني خطر بقلبك ان تكرهي انعام الله على امرأة تمام؟ فهذه الخاطرة انت تعلمي ان الله لا يحبها فاول ما تذكرين الله ترفضين هذه الخاطرة. وتقولين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا هو المعنى. يبقى قلبك خشع - 00:15:39

ذكر الله بمعنى ان لما حد لاما حدثتك نفسك بما لا يرضي الله اول ما تذكريت الا رفضت هذا كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب لا - 00:16:04

الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يبقى اذا ذكر الخشوع لذكر الله معناه ان ان آآ حسن التصرف او ف يعنى ان المؤمن اذا مثلا انت نامية وبعدين اردت ان تصلي ركعتين مثلا بسورة البقرة. او بسورة الفرقان او حتى بسورة عمه او اي سورة انت راجعتها طول اليوم - 00:16:24

والمنبه رن. طيب انت الان تحتاج عايزه تنامي النوم جميل. لأن في في بيكون النوم يعني الشيطان والنفس بتذكر الانسان الا ان النفس امارة بالسوء وتريد هواها تريد الكسل تزيد الناعوم. آآ فانت الان حينما تذكرين الله تستيقظين وتتوظفين - 00:16:48

بين يدي الله. وبالتالي اصبح الخشوع لذكر الله هو افعوال. يعني بمعنى ان يكون تذكر الله سببا في ترك معصية او فعل طاعة او التسليم لحكم الله القديري او الشرعي - 00:17:09

يعني آآ ربنا قال ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه مثلا آآ انت آآ حصل لك مشكلة. او آآ مصيبة معينة فاول ما تذكرينا آآ ان الله سبحانه وتعالى قدرها وكتبها فتسلمين لحكم لا تقولين قدر الله وما شاء فعل - 00:17:28

اللهم اوجرنني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. فيبقى الخشوع لذكر الله هو استجابة القلب عند ذكر الله يقوم القلب بالتصرف الصحيح في هذا المقام خلينا نضرب مثال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في صحيح البخاري - 00:17:55

آآ وهذه قصة عظيمة جدا هو حديث اثر. ولكن هذا الاثر والله يستحق ان هو يعني يكتب امام كل مؤمنة حتى تعرف سلطان القرآن. وده معنى ان القرآن قيم قيم ان شاء الله يكون عندي محاضرة. في معنى ان القرآن قيم. يعني القرآن حاكم علينا - 00:18:16

آآ الحديث ان آآ عبيدة بن حصن الفزارى كلام ابن اخيه اللي هو الحر بن قيس الفزارى اراد ان يدخله على عمر ابن الخطاب وكان عمر ابن الخطاب يجتمع بعد صلاة الفجر مع طلبة العلم. منهم الحر بن قيس وعبد الله بن عباس. فلما دخل عبيدة بن حصن سبعة - 00:18:37

عمر بن الخطاب قال انك لا تحكم فيينا بالعدل ولا تعطينا الجزل جهل عليه فهم عمر به يعني عمر كأنه اراد ان يعاقبه او ان يضرره. فالحر بن قيس ماذا قال؟ قال يا امير المؤمنين - 00:19:02

ان الله آآ قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين. قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين الحر وكان عمر وقفوا عند كتاب الله. يبقى احنا نلاحظ ان الخشوع لله ولذكر الله هذا الخشوع - 00:19:19

ما هو اعظم اثر الله هو ان يجعل المؤمن تتصرف التصرف الذي يرضي الله يعني باختصار الخشوع لذكر الله ده هو البوصلة التي توجهك آآ توجهك في كل امر. مثلا - 00:19:42

في امرأة جهلت عليك فانت تريدين ان تردي الاساءة. فاول ما تذكرين الله مثلا آآ يعني لا تردي لا ترديين الاساءة. وبالتالي الخشوع ذكر الله هو ان آآ تذكري المؤمنة عظمة الله وتذكري حب الله - 00:20:01

والاخلاص له وتذكري ثواب الله. كذلك اللي هو معنى الاحتساب فيحملها ذلك على ان تحسن التصرف الذي يرضي الله تبارك وتعالى به عنها. فخلونا نجعل معنا مجموعة من الایات هنا - 00:20:21

يعني كامسلة اولا آآ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. شف شف المعنى الجميل. تذكروا فاذا يبقى ده يدل على ان الغفلة عمي والتذكرة بصيرة. طيب الایة الاخرى - 00:20:36

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. يبقى ذكر الله تبارك وتعالى آآ المعنى بقى الثاني

المهم جدا وهو آآ ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. يبقى عندنا خشوع لما نزل من -

00:20:56

الحق والقبول والتسليم له والانقياد والعمل. يعني الله سبحانه وتعالى انزل لنا هذا القرآن. ربنا قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله اي ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم فربنا سبحانه وتعالى بين هنا التسليم ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله. فمعنى الخشوع للحق هو اولا طلب -

00:21:19

ثانيا آآ قبوله اه ثالثا التسليم له. رابعا العمل به يبقى يبدأ الاول من طلب الحق انت تبحثين عن الحق. الان ممكن مثلا واحد يدخل في شراكة ولا يفكر ان يعرف حكم الله فيها. امرأة تتزوج ولا تقرأ كتابا واحدا عن احكام النكاح. رجل يطلق ولا يعرف شيئا عن احكام الطلاق -

00:21:43

يبقى لابد ان نطلب الحق وان نتعجب في طلبه. وثانيا ان نقبله وثالثا ان يسلم له. ورابعا ان نعمل به. وطبعا هنا اية جميلة جدا ذكرت هذا المعنى في سورة المائدة. ربنا تبارك وتعالى قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولا تجدن اقربهم -

00:22:09

المودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصاري. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله -

00:22:29

يعني يعني هم يقولون نحن يجب علينا ان نخشى لهذا الحق الذي انزله الله وكما جاء في قصة النجاشي المعروفة لما تولى عليه القرآن. آآ ايضا اية اخرى آآ في سورة ال عمران. لما ربنا اثنى على اهل -

00:22:49

كتاب الذين هم خاشعين يعني الذين هم خاشعون لله تبارك وتعالى آآ الله سبحانه وتعالى في هذه السورة لان سورة ال عمران تعتبر قسمان. القسم الاول منها هو في الكلام عن اهل الكتاب. وخصوصا -

00:23:06

صارت والقسم الثاني عن غزوة احد. وان كان مهد لها بالكلام عن غزوة بدر. لكن الله سبحانه وتعالى لما بين ان من الناس من يستكبر عن ايات الله واصلا كلمة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هي رد على اولئك النصارى الذين يدعون انهم يحبون الله. فربنا امر نبيه ان يقول لهم ان كنتم -

00:23:22

يحبون الله برهان هذه المحبة ان تتبعوا النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. قال فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. يبقى اصبح الحب من طرف واحد الان حبكم لانفسكم لكن الله لا يحبكم الا باتباع ذلك النبي. الكريم صلى الله عليه وسلم. فيماذا بقى ختمت السورة؟ ربنا سبحانه وتعالى قال -

00:23:44

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. فهذا هو الخشوع للحق -

00:24:06

يعني ان العبد يطلب الحق. يبقى خلينا نرتب كده الافكار. اولا يطلب الحق. يعني ما ينفعش انسان يقول والله اذا ظهر لي الحق ساتبع لابد ان تطليبي الحق اصلا آآ ومن يتحرى الخير يعطى ان تطليبي الحق وان تبحثي عنه وان تتعبي في الوصول اليه. يبقى طلب الحق. ثانيا -

00:24:27

قبوله ثالثا التسليم له وانشراح الصدر به. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا منهم ما قضيت ويسلم تسلیما. ورابعا العمل به. وخامسا اذ كلما ظهر لك خطأ ترجعين عنه. واذا ظهر لك -

00:24:50

اه حق فعلتيه. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ شوفي هذا الحديث العظيم. يقول اني والله ان شاء الله لا احلف على امر ثم اري غيره خيرا منه الا كفرت عن يميني وانيت الذي هو خير -

00:25:10

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يعلمكنا آآ كيف نطلب الحق ونرجع عن الخطأ. كل ما ظهر خطأه لا ان نبقى عليه ولا ان نعand فيه طيب السؤال بقى هنا بعد ما احنا فهمنا خلاصة معنى خشوع القلب لذكر الله -

00:25:27

وخشوع القلب للخلق الان نريد ان نعرف ما هي اسباب هذا الخشوع وما هي موانعه؟ نريد ان نصل الى هذا الخشوع اعظم سبب لهذا

الخشوع هو العلم بالله يعني اه وانت تقرأين كتاب الله اريد منك ان تدخلني بسؤال - 00:25:47

يعني لان السؤال هو الذي يجلب الجواب باذن الله هو الذي يجعلك تقرأين قراءة المبصر وليس قراءة من يريد ان يحصل ثوابا فقط
يعني انا استغرب جدا لما انسان يتصور ان هذا القرآن - 00:26:09

هو فقط لمجرد تحصيل الثواب. هذا القرآن هو كلام الله لك. يعني اجلسني مع نفسك كده وفكري. الله يكلمني. انزل الي هذا الكتاب ليهديني به فكيف يكون خلاصة عملي مع هذا الكتاب فقط هو اني اخذ ثوابا منه كيف يكون؟ هذا اقل ما نرجوه منه. هذا الكتاب - 00:26:23

وتبيان وفرقان ونور وتبصرة وتذكرة وشفاء لما في الصدور. فالمؤمنة العاقلة هي التي تطلب ذلك. اول امر حينما تقرأين كتاب الله
كلما وجدت اي كلام لله عن الله لابد ان تسجليه. لان هذا هو اعلى العلم. يعني خلاصة - 00:26:45

في فكرة مهمة جدا. اعظم ما تحيى له المؤمنة في الدنيا العلم بالله. واعظم ما تعيش له في واعظم ما تتنعم به في الآخرة رؤية الله
دي خلاصة لابد ان تفهميها. يعني اعظم شيء يطلب في الدنيا العلم بالله - 00:27:05

واعظم نعيم لاهل الجنة في الآخرة رؤية الله. يعني انت آآ تفهمين هذا الامر. العلم بالله اعلى العلم واحسنه الان امرأة نجدها يعني
تاخذ شهادات دكتوراة وتأخذ يعني تقرأ في مجالات كثيرة وهي لا تعلم عن ربها. لا تعلم اسماءه ولا افعاله - 00:27:27

ولا نعمه ولا اياته ولا محامده ولا سنته لا تعرف سنته. سنن الله يعني معناها ما ما بين الله سبحانه وتعالى انه لا يتغير من افعاله. مثلا
لا يهديك الخائبين لا يصلح عمل المفسدين. لا يتحقق المكر السيء الا باهله - 00:27:47

آآ من يتقد الله يجعل له مخرجا. والله غالب على امره. سنن الله يعني هذا هو اعلى العلم. يبقى العلم بالله هو مقدمة الخشوع لله
تبارك وتعالى ولما نزل من الحق. آآ ثانيا - 00:28:04

اه من اعظم الامور التي يجعل القلب يخشى لله تبارك وتعالى هو القرآن العظيم يعني القرآن العظيم ربنا سبحانه وتعالى قال في الآية
بعدها اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها فكما ان الله - 00:28:21

يحيي الارض بالغيث اللي هو المطر. فكذلك يحيي قلب المؤمن بالآية؟ بالقرآن. ولذلك ربنا سماه روحنا وكذلك اوحينا اليك روحنا من
امرنا. الروح الحياة. اؤمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. ربنا قال استجيبوا - 00:28:37

للله ولرسول اذا دعاكم لماذا؟ لما يحييكم يبقى ربنا بين ان هذا القرآن يحيي يوحيه من الغفلة القراءة القرآن بانسان يلقي السمع
وهو شهيد. يعني يطلب الاهتداء. ربنا قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم - 00:28:57

تقواهم. طيب من اعظم الامور التي بين الله سبحانه وتعالى انها توقظ العبد من غفلته؟ الایمان بالآخرة اليقين بها وتذكر الآخرة تذكر
الاخيرة هذا هو الذي يعني يمكن ان يعني نجعله خلاصة لايقاظ من الغفلة - 00:29:17

تذكر الاخيرة يعني ممكن انسان مثلا يكون مغفل او ما يتذكر انه سيلقى ربه تزول عنه كل الغفلة. ولذلك ماذا قال الله سبحانه
وتعالى وبالآخرة هم يوقنون قبل ان ندخل في اي تفاصيل من سورة البقرة. سورة البقرة هي اطول سورة في القرآن - 00:29:41

وانت تعلمين ذلك سورة البقرة هي سورة التقوى هدى للمتقين قبل ان يذكر الله تبارك وتعالى تفاصيل الایمان والاسلام والاحسان
والصلة والزكاة الطهارة والحج والعمرة والنفقات والنكاح والطلاق والعدد والدين وغير ذلك. آآ بين من - 00:30:02

هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم يعني في الدنيا واولئك هم المفلحون - 00:30:23

يعني في الآخرة ولذلك ربنا افتتح سورة المؤمنون باليه؟ بماذا؟ قد افلح المؤمنون وختمنها انه لا يفلح الكافرون فالایمان بالآخرة
واليقين بها هو المحرك. هو الذي يجعل المؤمن لا تأسى على شيء فاتها من الدنيا ولا تفرح بشيء - 00:30:36

حين اتها منها. ليه؟ لانها تعرف ان كل هذا ابتلاء واختبار وامر زائل يبقى مهم جدا ان احنا نعرف ان من اعظم اسباب خشوع
القلب لله ولذكر الله وللحق هو اليقين - 00:30:54

فاخرة الالقين بقاء الله. ولذلك اخر آية نزلت تصوري يعني انت لما يكون مثلا والدك مسافر في يريد ان يقول لك اخر كلمة يعني اخر

وصية منه لا شك انه سيجمع فيها اهم ما يحتاج ان يبقى في قلبك. طب تصوري ان رب العالمين تبارك وتعالى يعني اخر ما قال -

00:31:10

للعباد بالوحى اللي هو في القرآن ما هو؟ وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يعني شوفى هذه الرسالة ربنا يقول اياك ان تنسى انك ستتأتينا وكلهم اتىه يوم القيمة فردا. ما معنى فردا - 00:31:35

ليس معه ولا شيء ولا شكل ولا جاه ولا منصب ولا حواجب ولا اه لابتوبات ولا قصور ولا جسم ولا لان يكون معك الا عملك. وهذا ان شاء الله سيأتي الحديث عنه. يبقى كلهم اتىه يوم القيمة فردا كما قال الله سبحانه - 00:31:57

آآ نرى معكم شفاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء آآ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفاءكم الى اخر الایات في سورة - 00:32:17

الانعام ربنا قال يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. ولذلك تذكر الاخرة ربنا سبحانه وتعالى 00:32:33

جعله من اعظم الامور التي تحدث على تغيير النفس. ربنا قال امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما. لماذا؟ يحذر الاخرة - نرجو رحمة ربنا مهمة جدا. لذلك ربنا قال عن الانبياء الكرام ان اخلاصناهم بخالصه ذكرى الدار. والامام احمد لما اراد ان يوصي

علي ابن المدين قال اجعل هل التقوى زادك وانصب الاخرة امامك؟ خليها دايما امام عينيك لا تغفل عنها - 00:32:55

طيب الامر الثاني بقى مهم جدا انه لا عيش الا عيش الاخرة اه ده معنى بقى جديد. احنا هنا لا نتكلم عن الایه؟ مجرد الایمان بالاخرة

لأ. لا عيش الا عيش الاخرة - 00:33:13

الامام البخاري عليه رحمة الله لما صنف كتاب الرقاقة. وهذا الكتاب ان شاء الله ستدرسه بعد العيد مباشرة باذن الله. احنا انهينا كتاب الایمان من صحيح مسلم بحمد الله سيكون عندنا مجموعة من الكتب النفيضة جدا التي تحدث تغييرها جذرية في يوم المؤمنة. مش بس في - 00:33:29

حياتها لا في في تفاصيل يومها. كتاب الرقاقة من صحيح البخاري وكتاب الدعوات آآ كتاب بالاعتصام بالكتاب والسنّة. وكتاب التوبة من صحيح مسلم مجموعة من الكتب. كتاب الرقاقة ذكر فيه البخاري ما يرق له القلب ويوقظ القلب من غفلته ويحمل على العمل. افتتح - 00:33:49

كتاب بهذا العنوان باب ما جاء في الرقاقة والا عيش له. الاخرة. سبحانه الله! يعني البخاري يريد ان يقول اي مؤمنة تريد ان يستيقظ قلبها لابد ان تفهم ان الحياة الدنيا متعة مدة - 00:34:12

وان الاخرة هي دار القرار. هي دي العيش ولذلك ربنا يقول وان الدار الاخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون. الحيوان يعني الحياة التامة التي ليس فيها موت حياة باقية دائمة. يعني هي الحياة الحقة. هي هي التي تستحق كلمة الحياة. اما الدنيا دي اسمها الحياة الدنيا. تمام؟ يبقى الاخرة هي دار القرار - 00:34:33

وهي المستقر وهي الدار واه هي العيش. طيب ماذا تفیدنا هذه المعلومة؟ تفیدنا هذه المعلومة ان يا الدنيا ليس هي التي يطلب فيها المتع الجسدية التي افنى اكثرا الناس حياتهم فيها - 00:34:57

يعيشون لاشك لهم ولمتعتهم ولا كلهم وشربهم ولبسهم ولا يفكرون لا في قلوبهم ولا اعمالهم التي هي اصلا محل الرب تبارك وتعالى فهم جدا ان ان ان تعلمي ان العيش هو عيش الاخرة. من الامور العظيمة ايضا وهي بقى ثمرة هذه الذكرى - 00:35:16

فهم الفكرة دي. يعني احنا لماذا نتعلم عن الله وعن القرآن وتذكر الاخرة وانه لا عيش الا عيش الاخرة ونتذكر الجنة اخوانا لماذا؟ حتى نعمل بقى تأتي عندنا هنا هذه الایة فمن كان يرجو لقاء ربها. كلمة يرجو ما معناها؟ معناها يومن انه سيلقى ربها - 00:35:39

مش معناها يرجو ان هو يريد. لا. معناها يرجو يعني بخلاف ان الذين لا يرجون لقاءنا اللي في سورة يومنس. يبقى فمن كان يرجو لقاء ربها يعني من يومن انه سيقف بين يدي ربها يجب ايه؟ ان يتحرك - 00:36:01

فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا. نعم. ولا يشرك بعبادة ربها احدا. هنا بقى دي بقى لب الموعظة موعظة اليوم وهي العمل. ان الذكر لابد ان تثمر عملا. اذا كانت هناك ذكرى ليس معها عمل - 00:36:16

فليست ذكرى والا الشيطان يخاف من الله الشيطان قال اني اخاف الله رب العالمين. اني اخاف الله والله شديد العقاب. بل ان الشيطان يبكي كما جاء في صحيح البخاري. اذا قرأ ابن ادم اية السجدة وسجد - 00:36:36

اعتنى الشيطان يبكي قال امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود فابيبيت فلي النار. الشيطان يخاف لكن خوفه لا يفید بشيء يبقي المراد من هذه التذكرة هو العمل. تذكرة تبعث على العمل. ولذلك دائما ننظر هذا. ربنا يقول ايه؟ ولتنظر - 00:36:50

نفس ما قدمت لغد. ان هذه التذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. آآ لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخى يعني يتقدم بطاعة او يتأخى بمعصية لابد ان نفهم انه انما يراد من ايقاظ القلب هو ان يتحرك المؤمنة بالعمل لله. ولذلك بقى مهم - 00:37:13

بسم الله اعتذر لان الكهرباء قطعت وانا نقلت على الباقة آآ في الدنيا انت تملكون العمل. اما في الآخرة ستكونين اسيرة لعملك. ربنا تبارك على ماذا قال؟ كل نفس بما - 00:37:37

كسبت رهينة يعني مرهونة بسبب عملها وقال وذكر به ان تسل نفس بما كسبت. تسل يعني تحبس وترتهن. وربنا قال هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت في قراءة في قراءة تبلو - 00:37:59

يعني ترى وتخبر لكن القراءة الثانية هذه تنفعنا جدا في هذه الموعظة. هنالك تتلو كل نفس ما اسلافت يعني عملك هو الذي سيسوقك في الآخرة. هو اللي هيتحكم فيك هو اللي هيوديك للدرجة اللي انت هتنزليها فيها. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وكل انسان - 00:38:14

الزمن طائره في عنقه. فهذا هو المراد ولذلك المفرطون في الآخرة لماذا يتمنون الرجوع الى الدنيا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. يبقى اعظم ما ندموا عليه انهم فرطوا - 00:38:34

العمل يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. يبقى خلاصة هذه الموعظة ان الله تبارك وتعالى يريد من المؤمن ان يخشى قلبها لربها لذكر ربها يعني آآ اذا تذكري ربك تبارك وتعالى احسني التصرف - 00:38:53

ولذلك دعاء اهل الكهف ما هو؟ ربنا اتنا من لدنك رحمة وحىء لنا من امرنا رشدا. اصلا سورة الكهف هي سورة الرحمة والرشد هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - 00:39:13

آآ ايضا آآ وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا. الرشاد وهو حسن التصرف والرحمة من اعظم ما نزلت له سورة الكهف فيبقى تذكري لربك تبارك وتعالى يحملك على الطاعة ويصرفك عن المعصية ويصبرك على قادر الله - 00:39:27

ايضا تذكري بالاحتساب يعني ما دام الامر لله عادي. يعني كفى بالله شهيدا. شوفي لو احنا اخدنا تفصيلة واحدة فقط الاستكفاء بالله. كفى به بذنب عبادي وكفى بربك بذنب عباده خبيرا بصيرا. يكفي الاية دي تجعل المؤمنة لا يمكن ان تفتر ابدا. لان ربها يعلم - 00:39:49

وبذنبها وبتقصيرها وهي لا تدري هل غفر لها ام لا. تمام؟ آآ وكفى بالله وكيلا. لا تعتزمي على احد. توكي على ربك. كيف بالله شهيدا؟ لا تنتظري ان يرى احد عملك ولا ان يثنى عليك. كفى بربك شهيدا. يبقى اذا ذكر الله اسم كبير جدا. خشوع القلب لذكر الله لابد ان - 00:40:13

تغييرا فيك. اذا كان عندك كسل على الطاعة هو يعطيك الوقود. اذا كان عندك آآ شهوة لمعصية هو يمنعك ويحيفك. ولمن خوف مقام ربه جتنان. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. الحديث العظيم اللي هو السبع السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. فيه حديث تطبيق - 00:40:33

له. اللي هو الرجل الذي اراد ابنته عمه. الحديث اللي هو الثلاثة الذين انضم عليهم الغار. والرجل يتسل الى الله بعمل من اعظم الاعمال. اراد ابنته عمه تمك منها قالت له اتق الله هذا هو المعنى بقى. اول مقالة اتق الله قام عنها. لماذا؟ لانه خشع قلبه لله - 00:40:53

يبقى اذا خشوع القلب لله تبارك وتعالى هذا امر جامع هو جماع الخير. ليه؟ لان معناه ان ذكر الله يحدث عند فرقا مهم جدا دي. يعني لا تكونين بعده كما كنت قبله. ممكن انسان يغفل مننا كلنا بنغفل - 00:41:12

بلا شك ولذلك اصلا سورة الاعراف سورة الاعراف آآ لما ذكر الله في مقدمتها عن الانبياء انهم آآ لم يناجزوا اقوامهم ولم يقاتلوهم ولم يعني يردون عليهم جههم يعني مثلا يقولون لنوح آآ انا نراك في في ضلاله. يقول ليس لي ضلاله. ويقولون اليهود انا نراك في سفاهة. قال ليس بي سفاهة. ليه - 00:41:30

لان السورة نزلت من اوائل ما نزل من القرآن فربنا يعلم نبيه ان يملك نفسه حتى لو حدثه الشيطان بان اه يعني يرد الاساءة لهم لا يملك نفسه. واما يزغنك من الشيطان - 00:41:57

الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. فلذلك ربنا ختم للسورة بماذا؟ بعدها علمه هدي الانبياء من قبله واولو العزم من الرسل قال له ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. تمام؟ يبقى ده مهم جدا - 00:42:13

خشوع القلب لابد خشوع القلب لله لابد ان يحدث تغييرا فيك اذا كان عندك كسل على طاعة يقويك على الطاعة. واذا كان عندك ارادة لمعصية يذهب هذه المعصية. واذا كان عندك شيء من - 00:42:32

الحزن والحسرة على شيء فاتك آآ يعني آآ يطيب الله تبارك وتعالى آآ قلبك به. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. والخشوع الحق هو ان تطليبي الحق. وان تتبعي في الوصول اليه. في انسان يعني لا يتبع في الحق. بعض الشباب يقول لي انا اريد ان اربى ابني - 00:42:47

اكتبه له برنامج من خمس صفحات. يقول لي انا مش هقدر اقرأه. قلت له اذا كنت تعجز عن قراءته فانت عن تطبيقه اشد عجزا. اشد عجزا فحالة الكسل في طلب الحق موجودة طبعا افة الزمان هو التكوي اللي احنا عايشين فيه - 00:43:09

كل واحد دلوقتي يقرأ يعني ما بيلحقش يقرأ المنشور ولا يسمع فيديو ولا شيء. يقول لك الحقيقة في دقيقة. كان في شيخ مع يبيقول لي احنا في زمن الحقيقة في دقيقة. قلت له ماذا تغنى هذه الدقيقة؟ انا اريد ان افصل حتى تعلم المؤمنة او يعلم المؤمن واحد يريده ان - 00:43:27

يربي ولده يقول لي يعني كلمني في دقيقة كيف اكلمك في دقيقة ها آآ واحد يريده ان يتعلم القرآن يريده ان يطلب الحديث آآ هذا هؤلاء اللي هم اصحاب العزم الميت - 00:43:45

انما اولي الابدي والابصار. دار القوة احنا افتقر مش لناس عندهم نية صالحة لأناس عندهم عزم. وعندهم جلد وعندهم صبر لا يكتمل الحق الا بالصبر. طلبوها الحق وقبوله - 00:43:58

والتسليم له وانشراح الصدر به. وهذا لا يأتي الا باه تتفقه المؤمنة في دينها. ولذلك نصيحة اخبارك لك طبعا احنا اخدنا خمسة واربعين دقيقة هذا يكفي ولذلك انا سأجمل هذه الكلمة. نصيحتي لك - 00:44:12

ليس هناك في الدنيا ما يستحق ان تضيعي فيه وقتكم اه مثل ان ان تتعلمك كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وتقييمين اسرة صالحة باذن الله تبارك وتعالى. وان - 00:44:27

لك نصيب في نصر الله ونصر لدينه. الدنيا لا تستحق لا تأسى على شيء فاتك لا في الشكل ولا في المال ولا في الجاه. والله العظيم كل هذا ولا ولا يبقى اصلا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا - 00:44:43

في اشياء تستحق ان تطلب. ربنا يعلمنا ما هو الذي يستحق. ورزق ربكم خير وابقى ندعوا الله تبارك وتعالى ان ننتفع بهذه الموعظة وان تخشع قلوبنا لذكر ربنا تبارك وتعالى ولما انزل الله من الحق ونوعذ بالله ان تقسو قلوبنا كما حصل لي كثير من اهل الكتاب. ولذلك قبل - 00:44:58

هذا العتاب من ربنا تبارك وتعالى. ونرجو من الله ان نستجيب له. قال الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم يحييكم ولكنه ماذا قال بعدها؟ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني لا تبطئي ولا تتأخرني في قبول - 00:45:21

هذه التذكرة لأن العبد لا يأمن اذا تأخر ربما يحرم ولا يجعل الله عبده اسرع اليه كعبد ابطأ عنه. ندعوا الله تبارك وتعالى لاخواننا المؤمنين والمؤمنات في غزة ان ينصرهم الله نصرا مؤزرا وان يطعهم وان يؤمنوا وان آآ ينصرهم على عدوهم وان يخزي - 00:45:41

دول الاسلام وان يخزي كل من ناصره. وان آآ يؤتي اخواننا المؤمنين والمؤمنات في سوريا آآ من لدنه رحمة وان يهياً من امرهم رشدا وان يهدي القائمين على الامر في آآ سوريا وان يسدهم وان يفتح عليهم بركات من عند الله - [00:46:04](#)
وان يكفيهم شر كل ذي شر وندعوا بهذا الدعاء كثيرا لان اخواننا آآ واحواتنا في سوريا يعني محاطون بمجموعة من المجرمين الذين لا ي يريدون الخير بهذه البلاد. وندعوا كذلك للمؤمنين والمؤمنات في السودان وندعوا لاخواننا المعتقلين والمعتقلات. وندعوا الله تبارك وتعالى ان يفرج عنهم - [00:46:24](#)

واخر كلمة اغتنمي نعم الله عليك نعمة الستر العافية. نعمة الصحة نعمة القرآن نعمة هذه الصحبة. انت الان في برنامج مع اخوات نحبهن من خيرة النساء. اغتنمي هذه الفرصة فوالله ستسألين عنها. ربنا قال ليبلوكم فيما اتاكم - [00:46:48](#)
تستبقوا الخيرات. بارك الله فيك وآآ طبعا آآ يا ريت تستمعين الى محاضرة آآ عبادة المؤمنة في الايام الفاضلة اللي هي اه كانت خاصة بالعذر الذي يأتي للنساء. لان هذا السؤال سئلت عنه كثيرا - [00:47:08](#)

وانا قدمت هذه المحاضرة حتى تعلم المؤمنة انها ليست محرومة من الخير في اي وقت من الاوقات. واما من لم يكن عندها هذا العذر حق عليها ان تغتنم هذه الايام. لان هذه الايام ليست مجرد ايام عمل صالح. هذه الايام تحدث تغييرا هي - [00:47:27](#)
في باقي العام ولذلك انا في هذه الايام ولا لي دعوة بحد ولا اهتم بدورس ولا بشيء هذه الايام هي لي هي الايام التي اغتنم فيها واعيش فيها اتوب الى الله واستغفره واراجع نفسي - [00:47:47](#)

آآ يعني آآ ادعوا الله بكل تفصيلة في حياتي وآآ اهتم باهلي وولدي فلا بد ان ان تقدري هذه الايام. اعلمي ان الزمان يشرف بشرف بعملك فيه. وليس بمجرد ان احنا في شهر رمضان او في العشر الاواخر لا. اذا كان الانسان لا هيا فما يغني عنه العشر الاواخر. يبقى دين مهمة جدا. ولذلك ربنا في سورة - [00:48:02](#)

اه في سورة التحرير لما ذكر اه ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتهما فلم يغني عنهما من الله شيئا فكذلك الزمان والمكان. انما يشرف الزمان والمكان بعملك فيه. وانما يرفع الانسان عمله. اكثري من الدعاء. يعني لو تعبت من صلاة - [00:48:27](#)

الليل او من آآ اي طاعة من الطاعات اياك ان تعجزي عن الدعاء. اكثري من الدعاء بالهدى والسداد وبخير الدنيا والآخرة. ادع ادع لله بكل تفصيلة. هذه زمان هذا زمان فتوح. البركات من الله سبحانه وتعالى. وربنا يوجد - [00:48:49](#)
فنسأل الله تبارك وتعالى من فضله ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا. ربنا حبب اليها اليمان وزينه في قلوبنا. وكره اليها الكفر والفسق والعصيان - [00:49:09](#)
اجعلنا من الراشدين واجعلنا هداة مهتدین والسلام عليکن ورحمة الله وبركاته - [00:49:28](#)